فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسئولون ۝ مالكم
لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝
فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝
إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر
مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا
العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه
وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف
عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝
كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قال

قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز
العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم
شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝
ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم
على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝
ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝
وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)